

قرار

الموضوع: نحو إعداد استراتيجية شاملة لمكافحة الجريمة السيبرية من خلال إنشاء شبكة واحدة من جهات الاتصال للتعاون وتبادل البيانات

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، المجتمعمة في دورتها الـ 81 في روما (إيطاليا) في الفترة من 5 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2012،

إذ تدرك أن الجريمة السيبرية اكتسبت حاليا بعدا عابرا للحدود الوطنية نتيجة للفرص التي توفرها الخدمات العالمية المتاحة عبر الإنترنت، ووعولمة الأسواق وانتشار الأدوات التكنولوجية،

وإذ تضع في الاعتبار الأخطار الشديدة التي تمثلها المنظمات الإجرامية على أمن المواطنين، وتزايد استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة على نطاق واسع لارتكاب جرائم سيبرية أو لتسهيل ارتكاب جرائم تقليدية،

وإذ تدرك باتفاقية بودابست لمكافحة الجرائم المعلوماتية المبرمة في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2001، التي تهيئ بالدول الأطراف إلى تطبيق أنظمة تعاون على الصعيد الدولي، مع أخذ البعد العابر للحدود الوطنية للجريمة السيبرية في الاعتبار،

وإذ تقرّ بأن عدد الجرائم السيبرية يزداد وبأن بعدها الاقتصادي يتنامي، وبأن من الضروري، أثناء التحقيقات، الحصول بسرعة على المعلومات التي غالبا ما تكون موزعة في النظم الحاسوبية في كثير من البلدان المختلفة،

وإذ تضع في الاعتبار أن جمع الأدلة الحاسوبية بسرعة يكتسي أهمية متزايدة أيضا في إطار التحقيق في الجرائم الخطيرة، وأن هذا النوع من الأدلة يمكن إخفاؤه بسهولة أو إضاعته إذا لم يُسحب بسرعة،

وإذ تقرّ بأهمية الإنترنت وقدرته على الربط بين بلدانه الأعضاء الـ 190 عبر إجراءات سريعة ومثبتة، وعلى ضمان تبادل المعلومات الشرطية تبادلا أفضل وأسرع،

وإذ تدرك بالقرار AG-2008-RES-07 الذي يدعو البلدان الأعضاء كافة، عبر مكاتبها المركزية الوطنية، إلى توسيع نطاق الوصول إلى منظومة الاتصالات I-24/7 ليشمل الوحدات الوطنية المعنية بمكافحة الجريمة السيبرية،

وإذ تدرك بأن نظام الإنتربول لمعاملة البيانات الذي دخل حيز النفاذ في 1 تموز/يوليو 2012 يستدعي من المكاتب المركزية الوطنية الراغبة في توسيع نطاق الوصول إلى منظومة الاتصالات I-24/7 على الصعيد الوطني إبرام اتفاق مسبق مع الكيان الوطني المعني لتوضيح الشروط المتعلقة بحقوق الوصول الممنوحة له وتحديد نطاقها،

وإذ تضع في الاعتبار أن لدى الإنترنت دولاً مرجعية وطنية مختصة لتبادل المعلومات الشرطة المتعلقة بالجريمة السيبرية،

وإذ تدرك الدور الذي يمكن أن تضطلع به المنظمة في تعزيز العمل المشترك لمكافحة هذه الجريمة بمختلف أنواعها عن طريق اعتماد قناة اتصال فعالة لتبادل المعلومات بين المحققين في مختلف البلدان،

تشجع البلدان الأعضاء على إنشاء جهة اتصال تعمل على مدار الساعة ضمن وحداتها المعنية بالتحقيقات في الجريمة السيبرية، بالاستناد إلى نموذج شبكة جهات الاتصال المتاحة على مدار الساعة والمشاركة بين الدول الأطراف في اتفاقية بودابست لمكافحة الجرائم المعلوماتية ومجموعة البلدان الثمانية، لتقديم التعاون وتوفير المساعدة للحصول على المعلومات الشرطة؛

تطلب من الأمانة العامة إجراء دراسة مفصلة لاستكشاف إمكانية إنشاء منظومة اتصال قادرة على الاستجابة بشكل آني لطلبات التعاون في مجال إنفاذ القانون الواردة من مختلف البلدان، وذلك في إطار استراتيجية عالمية أكثر فعالية لمكافحة الجريمة السيبرية؛

تطلب أيضاً من الأمانة العامة تقديم تقرير عن نتائج هذه الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الـ 82 في عام 2013.

اعتمد